

جنيف، 11 كانون الأول/ ديسمبر 2012

الرسالة رقم: SG/CER/MFA

الموضوع: المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية

الإجراء المطلوب: إعلان العضوية وتسمية عضو أساسي وأعضاء آخرين للمجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية في موعد غايته 15 كانون الثاني/ يناير 2013

تحية طيبة وبعد،

يشرفني أن أبلغكم أن الدورة الاستثنائية للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية (2012) التي عُقدت في الفترة من 29 إلى 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2012 قد اتخذت قرارات هامة يُستند إليها حالياً في مواصلة تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية.

ويمكن الوصول إلى التقرير المؤقت للدورة الاستثنائية للمؤتمر (2012) عن طريق الموقع الشبكي للمنظمة (WMO): <http://cg-ext-2012.wmo.int/>. وسيُنشر التقرير النهائي أيضاً على هذا الموقع الشبكي.

واتخذت الدورة الاستثنائية للمؤتمر قراراً بإنشاء المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية لكفالة التنسيق على المستويين الإقليمي والعالمي، وإشراك منظومة الأمم المتحدة برمتها والأطراف المعنية الأخرى في تقديم خدمات مناخية تلبي الاحتياجات في كافة أنحاء العالم. وسيسعى هذا المجلس الحكومي الدولي إلى كفالة مواءمة برامج الشركاء مع أنشطة الإطار العالمي (GFCS)، وحشد مجموعة واسعة من الخبرات من أجل خدمة مصالح المستخدمين. وسيعمل المجلس الحكومي الدولي تحت سلطة المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يستفيد تنفيذ الإطار العالمي (GFCS) من الإسهامات المقدمة من الصناديق المتعددة الأطراف، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ. ونظراً إلى المرونة المتاحة للصندوق من خلال القرار الذي اتخذته الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP 17) في دربان، فإنني واثق من أنه يمكن النظر للإطار العالمي (GFCS) بشكل إيجابي لكفالة تحقيق نتائج على المدى القصير والمتوسط تجعل الخدمات المناخية واقعاً ملموساً.

كما اتخذ المؤتمر قراراً بشأن تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS). وتتضمن خطة التنفيذ ثمانية مشاريع سريعة المسار توضح فوائد الخدمات المناخية في تحسين سبل العيش. ويتضمن هيكل التنفيذ خمسة مكونات ستُنسق في إطارها وتتكامل الأنشطة:

- برنامج التواصل مع المستخدمين (منتديات لإشراك مقدمي الخدمات المناخية ومستخدميها)؛
- نظام معلومات الخدمات المناخية؛

إلى: أصحاب المعالي وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO-1374)

- الرصد والمراقبة؛
- البحوث والنمذجة والتنبؤ؛
- بناء القدرات.

كما اتخذ المؤتمر قراراً ثالثاً يتناول مسائل الميزانية، وينص على أهمية أن تقدم الدول الأعضاء فوراً تبرعات طوعية لتأمين مكاسب سريعة للإطار العالمي (GFCS). وأعرب الأعضاء عن رغبتهم القوية في تحقيق استدامة الموارد، وستواصل هذه المداولات بالتأكيد في المؤتمر العالمي السابع عشر للأرصاء الجوية في 2015.

وأود في هذه الرسالة أن أتناول بمزيد من التحديد القرار المتعلق بإنشاء المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية.

وفي هذا الصدد، وردت الأجزاء ذات الصلة من القرار على النحو التالي:

يقرر:

- (1) إنشاء المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية (المجلس الحكومي الدولي) كهيئة إضافية تخضع للمساءلة أمام المؤتمر بموجب المادة 8 (ح) من اتفاقية المنظمة (WMO)؛
- (2) اعتماد اختصاصات المجلس الحكومي الدولي حسبما ترد في المرفق 1 بهذا القرار، مع ملاحظة أن يجتمع المجلس الحكومي الدولي مرتين على الأقل قبل المؤتمر العالمي السابع عشر للأرصاء الجوية؛

يدعو الأعضاء إلى:

تسمية أعضاء في المجلس الحكومي الدولي، حسبما يرد في اختصاصات المجلس الحكومي الدولي،

يطلب من الأمين العام:

أن يتخذ الترتيبات اللازمة لإنشاء المجلس الحكومي الدولي،

وحُددت عضوية المجلس الحكومي الدولي في البند ثالثاً من الاختصاصات المعتمدة على النحو التالي:

ثالثاً العضوية

يحق لكل عضو من أعضاء المنظمة (WMO) أن يسمى فرداً (أفراداً) للعمل كعضو (أعضاء) في المجلس الحكومي الدولي، وأن يعين عضواً رئيسياً يأتي عادة من المرفق الوطني للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHS) ويعتبر منسقاً رسمياً للعضو في المسائل المتصلة بالمجلس الحكومي الدولي. وبغية كفالة توافر أكبر قدر ممكن من المعارف والخبرات المتصلة بالإطار العالمي (GFCS) في عمل المجلس الحكومي الدولي واتخاذ قراراته، ينبغي للحكومات أن تنظر على نحو ملائم في تسمية عضو (أعضاء). والرسالة الموقعة من قبل أي سلطة حكومية مختصة، أو مرسلة نيابة عنها، إلى الأمين العام تعتبر أوراق اعتماد سليمة لمشاركة الفرد (الأفراد) المسمى في الرسالة في جميع أنشطة المجلس الحكومي الدولي.

وسأكون ممتناً إذا ما تفضلتم، امتثالاً لهذا القرار الصادر عن المؤتمر، بإبلاغي بمدى استعداد حكومتكم للمشاركة في المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية، وإبلاغي في هذا المضمار باسم وبيانات الاتصال الخاصة بعضوكم الأساسي وكذلك اسم وبيانات الاتصال الخاصة بالعضو الآخر (الأعضاء الآخرين).

والقرار الذي يتناول الميزانية "يحث الأعضاء على تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) لتوفير الموارد اللازمة للدعم المؤسسي والدعم بخدمات الأمانة للمجلس الحكومي الدولي". ويُستحسن بدرجة كبيرة أن يكون الأعضاء المستعدون للمشاركة في اجتماعات المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية ممثلين على أوسع نطاق ممكن، ويحدونا خالص الأمل أن يتسنى لحكومتكم التعهد بتقديم تبرعات، بل إجراء تحويل مالي في هذا الصدد لتيسير حضور البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

وأود أيضاً أن انتهز هذه الفرصة لكي أشجع حكومتكم على أن تؤيد، حسب الاقتضاء، أن يكون بوسع المشاريع التي بها عناصر تدعم الإطار العالمي (GFCS) أو تتصل به، الاستفادة من الدعم المالي المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف، وعلى الاعتراف بهذه الصفة للمشاريع، من أجل أن يحصل المجلس الحكومي الدولي ومكتب الإطار العالمي (GFCS) الداعم له على أفضل صورة عامة من التزامات الأعضاء بتنفيذ الإطار العالمي (GFCS).

وأود أخيراً أن أوجه انتباهكم إلى أن من المزمع عقد الاجتماع الأول للمجلس الحكومي الدولي في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات (CICG) في الأسبوع الأول من تموز/ يوليو 2013. وسترسل إليكم الدعوات في الوقت المناسب، وستوضع جميع الوثائق والمعلومات الخاصة بالترتيبات المادية للاجتماع الأول للمجلس الحكومي الدولي على الإنترنت على الموقع الشبكي للمنظمة (WMO) (www.wmo.int)، وسيستنى الوصول إليها عند توافرها.

وتماشياً مع الممارسة المعتادة للمنظمة (WMO)، يلتبس هذا الإشعار تسمية وفدكم الذي سيحضر الاجتماع الأول للمجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية، مع الإشارة إلى مندوبكم الأساسي ودور الأعضاء الآخرين في وفدكم.

ويجري إرسال نسخة من هذه الرسالة إلى الممثلين الدائمين للأعضاء لدى المنظمة (WMO).

وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى آيات التقدير،


(م. جارو)
الأمين العام

M. Jarrou